



الحوادث المرورية أسبابها وعلاجها (تطبيقاً على محافظة حفرالباطن)

خطة بحث لمشروع مقدمة لنيل درجة البكالوريوس

إعداد الطالب

علي بن شويحط الرويلي

المرشد العلمي

فضيلة الدكتور/ جمال نور الدين إدريس

الأستاذ المشارك في قسم الدراسات الإسلامية

العام الجامعي

1437 - 1438 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله تعالى فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾⁽¹⁾، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾⁽²⁾، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۖ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾⁽³⁾، أما بعد: ⁽⁴⁾

فإن الإسلام جاء بحفظ الضروريات الخمس؛ التي هي: الدين، والنفس، والعقل، والعرض، والمال، ليعيش المجتمع المسلم في هذه الدنيا آمناً مطمئناً، يعمل لدنياء وآخرته، وأعظم تلك الضرورات - بعد حفظ الدين - حفظ النفس، ولذلك عُنت الشريعة الإسلامية بالنفس عناية فائقة، فشرعت من الأحكام ما يحقق لها المصالح ويدرك عنها المفاسد، وذلك مبالغة في حفظها وصيانتها ودرء الاعتداء عليها.

⁽¹⁾ سورة آل عمران، الآية: (102).

⁽²⁾ سورة النساء، الآية: (1).

⁽³⁾ سورة الأحزاب، الآية: (70-71).

⁽⁴⁾ خطبة الحاجة، كما جاء في حديث عبدالله بن مسعود ر في سنن أبي داود، كتاب النكاح، باب في خطبة النكاح، رقم الحديث: (2118)، (456/3)، (الحديث صحيح)، انظر: صحيح سنن أبي داود، للألباني، (591/1).

ومن هنا جاء سنُ الأنظمة والقوانين المبينة لمقاصد الشريعة، والتي تعمل بها المملكة العربية السعودية في حفظ المصالح ودرء المفسدات للمجتمع، ومن تلك الأنظمة نظام المرور الذي عني بتطبيق (السلامة المرورية)⁽¹⁾ لمستخدمي الطرقات، وذلك حفظاً للأنفس من (الحوادث المرورية).⁽²⁾

وتعد مشكلة الحوادث المرورية من أهم المشكلات التي تواجه المجتمعات المعاصرة لما لها من علاقة وأثر واضح على حياة الإنسان، وقد لوحظ في محافظة حفرالباطن تفاقم هذه المشكلة كباقي مدن ومحافظة المملكة التي شهدت وتشهد تطور حضاري في جميع المجالات مما جعلني ان اقدم هذه البحث: (الحوادث المرورية أسبابها وعلاجها تطبيقاً على محافظة حفرالباطن) للمساعدة في معرفة موقف الإسلام من تلك الحوادث ويشمل البحث عن أسبابها ووضع الحلول لها او الحد منها أن شاء الله تطبيقاً على محافظة حفرالباطن.

(¹) وهي: (تبني جميع الخطط والبرامج واللوائح المرورية والإجراءات الوقائية للسيطرة على الحوادث المرورية، والحفاظ على أمن البلاد ومقوماته البشرية والاقتصادية). انظر: الموقع الالكتروني لمرور منطقة الرياض، السلامة المرورية، تعريفها.

<https://www.moi.gov.sa/wps/vanityurl/ar/trafficriyadh>

(²) وهو: (كل ما يحدث للمركبة أو يحدث فيها أثناء سيرها مما ينتج عنه إزهاق في الأرواح أو إصابات في الأجسام...). نقلا عن السلامة المرورية، أ.د. محمد بن حمزة بن محمد السليمان، ص: (41)، (انظر: حوادث المرور أسبابها وطرق الوقاية منها، لكرم الله علي عبدالرحمن، ص: (21)).

• أهمية الموضوع :

تبرز أهمية الموضوع والأسباب الدافعة لبحثه في النقاط الآتية:

- 1- الحوادث المرورية تتعارض مع حفظ الضروريات الخمس في الاسلام.
- 2- ضرورة إبراز المعالجة العلمية والشرعية لمثل هذه القضايا.
- 3- إحصائية الحوادث المرورية بمحافضة حفرالباطن والتي شكلت خطراً كبير
- 4- غياب السلامة المرورية في محافظة حفرالباطن.
- 5- بروز هذه المشكلة من خلال وسائل الاعلام ، مما يعطي انطباعاً على أن هذا الأمر أصبح مشكلة تستحق الدراسة .
- 6- أن شاء الله ستساهم هذه الدراسة في التوصية بحلول عملية لمشكلة الحوادث المرورية بمحافضة حفرالباطن.

• أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بوجه عام إلي التعرف على موقف الإسلام من المحافظة على النفس البشرية، وموضع الحوادث المرورية منه ، وايضاً وضع بعض الاقتراحات لخفض معدل الحوادث المرورية بمحافضة حفرالباطن من خلال النقاط التالية:

- التعرف على أسباب الحوادث المرورية واكثر الطرق ارتفاعاً في محافظة حفرالباطن.
- التعرف على أثر الحوادث المرورية في محافظة حفرالباطن .
- وضع عدد من الاقتراحات من واقع الخبرة المكتسبة والتي امتدت (١٥) سنة لخفض معدل الحوادث المرورية بمحافضة حفرالباطن.

• الدراسات السابقة:

بعد البحث والتقصي من قبل الباحث حول الدراسات السابقة في قواعد المعلومات المتاحة وفهارس المكتبات الجامعية لم يعثر على دراسة تناولت موقف الإسلام من الحوادث المرورية وأهمية حفظ نفس المسلم التي حثنا الإسلام على الالتزام بجميع الوسائل المؤدية الي سلامتها وعدم التقرب إلي الوسائل التي تؤذيها ، كذلك لم يجد

دراسة تناولت أسباب ارتفاع معدل الحوادث المرورية بمحافظة حفرالباطن ووجد الباحث عدد من الدراسات في بعض مدن ومناطق المملكة والتي تضمنت إشارات داخل كل رسالة تحدثت عن أثر نظام المرور في الحد من الحوادث المرورية واحكام الحوادث في الشريعة الإسلامية وجميع الدراسات السابقة تناول البعض منها نظام المرور من الجانب القانوني وما لتطبيقه على الواقع من أثر في الحد من الحوادث المرورية ، والبعض الآخر من هذه الدراسات تناولت الجانب الشرعي من خلال بيان الأحكام الشرعية للمخالفات المرورية ، والحث على الآداب الشرعية لمستخدمي الطريق ، بخلاف الدراسة الحالية للباحث التي ستتناول ذكر موقف الإسلام من حفظ نفس المسلم ، وموضع الحوادث المرورية منها. وايضاً ذكر أسباب ارتفاع معدل الحوادث المرورية بمحافظة حفرالباطن ، واثرها ، وعلاجها.

• منهج الدراسة:

ستقوم هذه الدراسة - إن شاء الله - على المنهج الاستقرائي.

• خطة البحث(هيكلية الدراسة):

أن الخطة التي سوف تتم الكتابة في البحث من خلالها (بإذن الله) ستكون كالتالي:

- مقدمة: وتشمل على أهمية البحث ، وأسباب الكتابة فيه .
- الفصل الاول: موقف الإسلام من المحافظة على النفس ، وموضع الحوادث المرورية منه.
وفيه مبحثان:
المبحث الاول: موقف الإسلام من حفظ النفس .
وتحته مطلبان:
المطلب الاول : نصوص القرآن الدالة على حفظ النفس.
المطلب الثاني: ذكر نصوص السنة النبوية الدالة على حفظ النفس.
المبحث الثاني : موضع الحوادث المرورية منه.
وتحته مطلب: وهو اقوال مقاصد الشريعة بحفظ النفس.
- الفصل الثاني: أسباب الحوادث المرورية بمحافظة حفرالباطن ، واثرها ، وعلاجها.
وفيه ثلاثة مباحث:
المبحث الاول: أسباب الحوادث المرورية بمحافظة حفرالباطن .

وتحتة خمسة مطالب:

المطلب الاول : العنصر البشري.

المطلب الثاني: المركبة.

المطلب الثالث: الطرق.

المطلب الرابع: العوامل الطبيعية.

المطلب الخامس: أسباب أخرى لوقوع الحوادث المرورية.

المبحث الثاني: أثر الحوادث المرورية بمحافضة حفرالباطن.

مطلب واحد وهو : الأثر الاجتماعي .

المبحث الثالث: علاج الحوادث المرورية بمحافضة حفرالباطن.

وتحتة ثلاثة مطالب:

المطلب الاول : تركيز جهات الضبط المروري على المخالفات المرورية المؤثر على السلامة

العامة.

المطلب الثاني : أهمية التوعية المرورية في جميع المراحل الدراسية.

المطلب الثالث : أهمية التنسيق بين أجهزة المرور والجهات ذات العلاقة بالعمل المروري.

الخاتمة : وتشمل على أهم النتائج وأبرز التوصيات

المراجع

الفهارس

المصادر والمراجع:

- 1- القرآن الكريم.
- 2- أحكام الطريق في الفقه الإسلامي مقلونة مع نظام المرور في المملكة العربية السعودية،
لسليمان عبدالله الدخيل.
- 3- التعريفات ، للجرجاني.
- 4- ~~تأليف عبدالمقصود وصحيح~~ ————— يدة ابن القيم الجوزية، لأحمد بن إبراهيم بن ع —————
النجدي.
- 5- التوقيف على مهمات التعريف، للمناوي.
- 6- الحوادث المرورية آلام وحسرات ، لعلي بن حسين أبولوز.
- 7- صحيح البخاري، لمحمد ابن اسماعيل البخاري،
- 8- صحيح مسلم، لمسلم ابن الحجاج .
- 9- ضوابط المعرفة والاستدلال ، عبدالرحمن حنيفة الميداني.
- 10- الجرائم المرورية، لسعيد أحمد على قاسم.
- 11- دراسة احصائية لحوادث المرور في المملكة العربية السعودية، لجلال الصياد.
- 12- الزاهر في غريب ألفاظ الإمام الشافعي ، لمحمد الأزهرى
- 13- السلامة المرورية ، لمحسن العجمي عيسى.
- 14- الضبط الالى ودورة في الحد من المخالفات ، لعلي بن ضبيان الرشيدى.
- 15- الطرق العامة وحمايتها في الفقه الإسلامى، لصبرى السعداوى مبارك.
- 16- القاموس المحيط، لفيروز آبادي.
- 17- لسان العرب، لابن منظور.
- 18- كتاب الأفعال، لابن القطاع الصقلي.
- 19- المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، د. صالح بن حمد العساف.

- 20- مفردات ألفاظ القرآن، لراغب الأصفهاني
- 21- مقاصد الشريعة ، لطاهر بن عاشور.
- 22- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية.
- 23- مجموع الفتاوى ، لابن تيمية.
- 24- المصباح المنير ، للفيومي.
- 25- المطلع على أبواب المقنع ، للبعلي الحنبلي
- 26- ~~المفاهيم الإسلامية~~ ~~وعدة~~ ~~مجلس الأئمة للعلماء~~ ~~ثون~~
الإسلامية ، مصر ، الإصدار الثاني
(<http://shamela.ws/browse.php/book-433/page-243>)
- 27- نظام مرور المملكة العربية السعودية (الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/85 وتاريخ 1428/10/26هـ) .
- 28- احصائيات عن الحوادث المرورية من إدارة مرور حفر الباطن.